

د. جيفري هدون، علم الآثار الكتابي الجلسة 11، البطارقة وعلم الآثار

© 2024 Jeffrey Hudon and Ted Hildebrandt

هذا هو الدكتور جيفري هدون في تعليمه عن علم الآثار الكتابي. هذه هي الجلسة 11، البطارقة وعلم الآثار

حسناً، ننتقل الآن إلى ما يمكن أن يخبرنا به علم الآثار فيما يتعلق بتكوين 12 إلى 50، فترة الآباء

هذه، مرة أخرى، فترة مثيرة للجدل للغاية في تاريخ إسرائيل ومن الصعب من الناحية الأثرية جمع الكثير من المعلومات، على الرغم من أننا سنرى ما يمكننا القيام به هنا. أولاً وقبل كل شيء، أريد أن أعرض صورة لمغارة وهي المغارة التي اشتراها إبراهيم من عفرون الحثي. PowerPoint المكفيلة في عرضنا التقديمي لبرنامج ليدفن سارة زوجته، ودُفن هناك أيضًا البطارقة اللاحقون

وكما هو موجود اليوم، ترون أنه هيكل ضخمة، هيكل حجري حول هذه الكهوف. وهذا الهيكل نفسه قديم جداً. لم يقم أحد سوى هيرودس الكبير ببناء هذا السياج لتكريم البطارقة العبرانيين ومرة أخرى لاسترضاء السكان اليهود في أيامه

الشيء المهم هنا ليس ملاحظة العهد القديم، بل ملاحظة العهد الجديد. لديك أعمدة مخطوبة تخرج في منتصف الجدار. وهذا ينسخ منصة الهيكل التي قام بتوسيعها وبنائها حول جبل الهيكل في اورشليم

هناك القليل جداً من الأدلة على وجود أعمدة متداخلة حول المعبد. تم تدمير معظمها وتفكيكها، ولكن هنا

ولأنه مجمع مقابر مقدس لدى المسلمين واليهود والمسيحيين، فقد ظل سليماً تقريباً طوال هذه القرون. إذن هذا هو 2000 سنة. لا يبدو الأمر كذلك من هذه الزاوية، لكنه سياج عمره 2000 عام

الآن، الشرفات هنا، والحاجز العلوي الذي تم تصميمه بشكل أكثر خشونة، بالإضافة إلى أبراج صلاة المسلمين، هي بالطبع إضافات لاحقة. ولكن هذا مرة أخرى يقع في مدينة الخليل وهي الموقع التقليدي الذي توجد فيه مقابر البطارقة

ولم يتم بحثها أو دراستها حتى فترة الانتداب عندما قام العلماء الفرنسيون بمسح هذا الهيكل. ومن ثم، بعد حرب الأيام الستة، نزلت فتاة إسرائيلية نحيفة للغاية واستكشفت، وتمكنت من الدخول من خلال ثقب صغير جداً في الأرض، ونزلت واستكشفت المجمع الجوفي حيث كانت هذه المقابر في الأصل. حسناً، لقد دعا الله إبراهيم في أور الكلدانيين، ودعا الله ليذهب إلى الأرض التي سأريكم إياها في تكوين 12

وأور هي، مرة أخرى، الموقع التقليدي لأور في جنوب بلاد ما بين النهرين، سومر القديمة. اقترح سايروس جوردون، الذي عرضنا شريحة له في عرض تقديمي سابق، موقعاً بديلاً، وهو أور، الذي يقع في شمال بلاد ما بين النهرين. هذا احتمال مرة أخرى، لكنه يقول على وجه التحديد أور الكلدانيين، ويجب أن يكون هذا هو الموقع الجنوبي

الآن إبراهيم وسارة وحاشيتهما، كان إبراهيم رجلاً ثرياً جداً وكان لديه الكثير من الماشية والخدم، وقد انتقل من أور إلى حاران في شمال سوريا. ثم نزولاً إلى الساحل مرة أخرى، متبعين طريق الهلال الخصيب أسفل الساحل إلى بلاد الشام، جنوب بلاد الشام. وفي ذلك الوقت حدث مجاعة في الأرض، تشبه إلى حد كبير أيام يعقوب وأبنائه

وهكذا ذهبوا للذهاب إلى مدينة في مصر، هربًا من المجاعة التي أصابت كنعان. الآن، أحد أكثر الأوقات إثارة للاهتمام التي أمضيتها شخصيًا في الأرض المقدسة هو المشاركة في برنامج الأمم المتحدة بجامعة هارفارد المسمى مسار إبراهيم. والآن أصبح إبراهيم، مرة أخرى، شخصية تحظى بالتبجيل لدى الديانات التوحيدية الثلاثة.

وهكذا، تجولنا مع المرشدين في جميع أنحاء شرق الأردن، في المناطق الريفية، حيث كنا نسير عبر كروم العنب وبساتين الزيتون القديمة، ونسير عبر قرى طويلة مهجورة، ونتناول الغداء المطبوخ في الغابة أو في الحقول التي كنا نسير فيها. مشينا من جبال جلعاد إلى وادي الأردن، وقضينا وقتًا رائعًا في التفاعل مع تضاريس الأردن وتضاريسه، بالإضافة إلى الشعب الأردني المحلي. وهذا اسم عظيم لهذا

لكن إبراهيم مشى بالفعل في هذه المنطقة من الأرض المقدسة، ويمكنك أن ترى بعض هذه العلامات هنا التي تخلد ذكرى ذلك. طريق الآباء، أو البطارقة، هو ما يقوله، أو البطارقة على هذه العلامات نزولاً إلى مصر

هذه صورة قديمة لبئر السبع. يمكنك رؤية الأخاديد التي صنعتها الحبال على مر القرون، وهي تسحب المياه من البئر للأسفل. تاريخ البطارقة موضوع مثير للجدل للغاية

وهناك آراء مختلفة حول البطارقة. الرجلان الموجودان على اليسار سلبيان للغاية في تقييمهما لتاريخية البطارقة. وتومي طومسون وجون فان سترز

هذه صور قديمة. إنهم كبار في السن جدًا الآن. أعتقد أن كلاهما لا يزال على قيد الحياة

لكن هذه الأمور تخفف منها أيضًا الحجج المؤيدة لتاريخية البطارقة. وقد تم توجيه هذه الأمور على وجه الخصوص بواسطة جون بيمسون وكا كيتشن في مقالات في هذين الكتابين الموجودين على اليمين. وسوف نقوم بفك هذا

السؤال الأول هو أين نضع الآباء ترتيباً زمنياً؟ يبدو أنهم، في رأيي، يتناسبون بشكل أفضل مع إبراهيم على الأقل في نهاية العصر البرونزي المبكر، حوالي 2100 إلى 2000 قبل الميلاد. أو ربما بعد ذلك بقليل فيما نسميه العصر البرونزي الأوسط، من عام 2000 إلى 550 قبل الميلاد. لاحظ طول الوقت هنا

هذه فترة زمنية واسعة جدًا. ولم نواجه أي صعوبة في جعلها أضيق من ذلك بكثير. الآن، هذه النقطة مهمة جدًا لعلماء الآثار

الآن، في علم الآثار، أنت تبحث عن أسماء الأماكن، وتبحث عن أسماء الملوك، وتبحث عن الأحداث التي يمكن إثباتها من خلال التنقيب الأثري، أو تحديد أين ومتى تحدث الأشياء. تم ذكر هذه المدن والبلدات بالإضافة إلى أسماء أربعة ملوك من الشرق هاجموا مدن السهل في تكوين 14. إلا أن هذه الأسماء غير موثقة في مصادر أخرى

ويبدو أنها من بلاد ما بين النهرين، من حيث أسلوبها وبنيتها، وهي أسماء سامية شرقية، ولكن لا يوجد شيء مؤكد على الإطلاق. وقد ورد ذكر الساميين في السجلات المصرية في هذا الوقت، ولكن لا يوجد ذكر محدد لأي من البطارقة بالاسم. هناك أدلة محيرة من مصادر أخرى

لدينا أختام عليها اسم يعقوب، ويعقوب، وحصن إسرائيلي من معبد الكرنك، وهو حصن إسرائيلي، يُدعى على ما يبدو حصن أبرام، وربما سمي على اسم أحد البطارقة إما من قبل سليمان أو أحد ملوك إسرائيل الآخرين أو يهوذا. الملك الآخر الوحيد المذكور هو ملك فلسطيني يحمل اسمًا ساميًا، أبيمالك. تمام

مرة أخرى، يمكن أن يكون هذا بمثابة سلاله حاكمة، وقد يقول البعض أنه عفا عليه الزمن لأن الفلسطينيين لم يصلوا بالقوة حتى القرن الثاني عشر قبل الميلاد. ومن الواضح أن أبرام كان قبل تلك الفترة. لذلك، لدينا مشكلة هنا

وربما يكون تحديثًا للاسم لأن جرار كانت في مملكة فلسطين الخمس أو المنطقة التي كان يسيطر عليها الفلسطينيين. لذلك، يمكن أن يكون اسمًا محدثًا، لكن الاسم نفسه، أبيمالك، ليس فلسطينيًا. إنها سامية

لذا، فمن المحتمل أنه كان ملكًا أو زعيمًا كنعانيًا هو الذي تعامل مع إبراهيم وإسحاق. إن الافتقار إلى المعلومات الخارجية ليس مفاجئًا على الإطلاق لأنه علينا أن نفهم أننا نقرأ تاريخ عائلة واحدة، وليس سلالة ملوك. ولذلك فإن فرص العثور على أدلة، وبالتأكيد أدلة مكتوبة، في ذلك الوقت المبكر لأبرام أو إسحاق أو يعقوب أو أي فرد من عائلاتهم، هي أمر مستبعد للغاية

ومع ذلك، مع أخذ كل هذا في الاعتبار، نشعر أن النصف الأول من الألفية الثانية يبدو أنه يناسب رواية سفر التكوين بشكل جيد. تلميح آخر من الأدلة في نص الكتاب المقدس. مدن السهل وأسماء الملوك في الحرب

ذكرنا ذلك. إن مدن السهل، والمدن الخمس، وسدوم، وعمورة، والمدن الأخرى هي بالتأكيد شيء يجب أخذه بعين الاعتبار والنظر إليه عن كثب. مساواة أسماء الأماكن بالمواقع المعروفة

سالم أو شاليم ربما يكون اسمًا مبكرًا للقدس. دان، دمشق، موريا من تكوين 22، شوى، بئر سبع، إلخ. الأموريون، الكنعانيون، الفلسطينيون، الحويون، والحثيون، إلخ

تم ذكرها. العادات الأبوية، وسارة كأخت، ودور هاجر كأم بديلة، ومرة أخرى تحديد هوية الملوك. والشيء الوحيد الذي لم أذكره بعد هو قائمة الملوك الأدوميين في تكوين 36، والتي تقدم بعض المعلومات المهمة أيضًا

أسعار العبيد. الآن، عندما بيع يوسف كعبد في تكوين 37، تم بيعه بـ 20 شاقلاً من KA Kitchen استخدم الفضة. أجرى كيتشن دراسات حول أسعار العبيد للشباب الذكور في جميع أنحاء الشرق الأدنى القديم في فترات مختلفة، ويبدو أن 20 شيقلاً من الفضة تتوافق مع سعر العبد الشاب في أوائل الألفية الثانية قبل الميلاد

المعاهدات والعهود الموجودة في سفر التكوين، ثم بالطبع المواد الكتابية التي ذكرناها أعلاه. بالإضافة إلى ذلك، قامت بعثة إيطالية في السبعينيات بالتنقيب في موقع بالقرب من حلب يسمى تل مردوخ. وهذا الموقع معروف باسم إيبلا القديمة

وقد عثروا على مخبأ يحتوي على 20 ألف لوح مسماري مصنوع من الطين. وادعى كاتب كتاباتهم أن هذه الألواح تحتوي على إشارات محيرة إلى الرب، وأورشليم، وسدوم، وعمورة، وزوهر، والبطارقة أنفسهم. الآن عارض المدير هذه الادعاءات

وبما أن هذا كان في سوريا، فقد تدخلت الحكومة السورية. وكانت هذه نقطة ساخنة جدًا جدًا جدًا، إذا جاز التعبير، سياسيًا، بالنظر إلى المناخ السياسي في ذلك الوقت، والذي لا يزال مستمرًا حتى اليوم بين سوريا وإسرائيل. لذلك، تبين في النهاية أن هذه الادعاءات لا أساس لها من الصحة ويبدو أنها كاذبة.

ومع ذلك، ونظرًا لحقيقة أن هذه الألواح تعود إلى أوائل العصر البرونزي، أي أوائل أو أواخر الألفية الثانية أو الثالثة، أو بالأحرى الثالثة قبل الميلاد، فقد تم النظر بجدية في إعادة تأريخ البطاركة إلى العصر البرونزي المبكر والكتابة عنها خلال هذا الوقت عندما تم اكتشاف هذه الألواح. III. الآن، مصطلح شاليم، مرة أخرى هذا هو تكوين 14، زيارة إبراهيم أو تفاعله مع ملكي صادق. هل هذه كلمة مبكرة للقدس، لقب مبكر للقدس؟ يمكن ان تكون.

يبدو أنه. والحفريات في وادي الرفائيين، مرة أخرى، ذلك الوادي الذي يصل إلى أورشليم ثم ينحدر إلى الغرب. يصبح جزءًا من وادي سوري. وكشفت مدينة داود عن موقع ساليم.

لذلك، كانت القدس مدينة منازل ومستوطنات في وادي الرفائيين، يعود تاريخها إلى العصر البرونزي المبكر، والعصر البرونزي الأوسط. إذن، أورشليم كانت موجودة كمدينة، وكانت المستوطنات القريبة من أورشليم وادي الرفائيين، موجودة في زمن الآباء، وتحديداً في زمن إبراهيم. الآن، ما هو وادي شوه في تكوين 14؟ من الممكن أن يكون هذا هو وادي قدرون أو الروافد العليا لوادي الرفائيين، حي البقاع الحديث في القدس الغربية.

كان أدوناي صادق ملكًا يوسيًا على أورشليم، كما هو مذكور في يشوع 10. لاحظ المصطلح أو جزء اسم صادق مرة أخرى، ثم ملكيصادق في تكوين 14. يمكن أن يكون هناك نوع من الانعكاس الأسري هنا واسم الأسرة الحاكمة.

نحن ببساطة لا نعرف. وكانت المنازل في زمن إبراهيم تحتوي على مقاعد حول الجزء الداخلي من المنازل والجدران الداخلية للمنازل، وقد تم العثور على تلك المقاعد في المنازل التي تم التنقيب عنها في السبعينيات في مدينة داود. إذن، لدينا مرة أخرى دليل واضح على أنه كان هناك نشاط ونشاط إنساني وسكن في القدس في ذلك الوقت.

الآن، أقدم إشارة معروفة إلى القدس خارج الكتاب المقدس هي سلسلة من النصوص المصرية تسمى نصوص اللعنة، وكانت هذه في الأساس طريقة لوضع تعويذة شريفة على أعدائك. سيتم كتابة أعداء مصر على التماثيل أو على الأوعية، ثم يتم سحق التماثيل أو الأوعية أو تحطيمها بشكل احتفالي، وهذا بالطبع سيكون رمزًا لسحق أعدائهم. مرة أخرى، تم العثور على القدس وغيرها من المواقع الكتابية، وتم العثور على أسمائهم في نصوص اللعنة هذه.

لقد رأينا هذه الشريحة من قبل، ولكن هذه، مرة أخرى، لوحة قبر لبيني حسن، مؤرخة تقريبًا إلى زمن البطاركة، ربما بعد زمن إبراهيم بقليل، ولكنها تظهر، بوضوح، آسيويين، أشخاصًا من كنعان، أو كنعانيين، أو وربما حتى الإسرائيليين الأوائل أنفسهم، وهم العبرانيون، جاءوا إلى مصر وتاجروا بالماشية والمعادن مقابل سلع أخرى. لذا، فهذا اكتشاف أثري مهم للغاية يُظهر بوضوح التفاعل بين كنعان ومصر، وهو ما يتناسب بوضوح مع رواية سفر التكوين. إن شخصية ملكي صادق، بالعودة إلى اللقاء بين إبراهيم وملك صادق، هي بالطبع مثيرة للاهتمام للغاية وموضوع رائع للدراسة.

ملكيسادق، بالطبع، اسمه هو الملك الكاهن، ومن الواضح أن هذا له دلالات تشير إلى أن هذا قد يكون ظهورًا، قبل التجسد ليسوع المسيح. ملكي صادق يبارك إبراهيم ويأخذ العشر من إبراهيم. وادي الشوا، مرة أخرى كما ذكرنا من قبل، يمكن أن يكون المجرى الأعلى لوادي رفايم أو وادي قدرون، وادي الملك، الذي يقع شرق القدس مباشرة.

وستحدث عن ذلك أكثر لاحقًا. والآن، في وقت لاحق من العهد القديم، كان لسليمان حداثه الملكية في وادي قدرون، وهي سلسلة من المدرجات، "الشدوت"، المذكورة في سفر الملوك. إنه أمر مثير للاهتمام. أعتقد أن هناك الكثير من اللاهوت هنا بخلاف شخص ملكي صادق.

اللقاء، لقاء قصير، في وادي شويه أو وادي الملك في سفر التكوين، الآن في سفر التكوين أبوكريفون، إحدى مخطوطات البحر الميت، وهو أيضًا اسم ثالث يسمى وادي بيت هكيرم. ولكن يبدو أن هذا اللقاء القصير، بين الله وإبراهيم في سهل أو وادي جيد المياه يعود بنا إلى جنة عدن قبل السقوط. وحقيقة أن الله والإنسان الله في صورة ملكي صادق، ملك سالييم، والإنسان في صورة إبراهيم، رئيس الآباء، أب الشعب اليهودي، يبدو أنه ينظر إلى الوراثة كما ينظر إلى الأمام إلى ميلاد المسيح. المسيح وكفارته وفي النهاية مصالحتنا مع الله.

هناك عامل آخر يجب أخذه في الاعتبار عند النظر إلى آثار الآباء، وهو مدن السهل، مدن السهل الأسطورية المذكورة في قصة لوط وزوجته وبناتهما. مرة أخرى، تم البحث عنها بقوة من خلال بعثات مختلفة. وبالفعل هناك خمسة مواقع تبدأ قبالة البحر الميت على الشاطئ الشرقي للبحر الميت، وهي شبه جزيرة اللسان التي تبرز من الجانب الشرقي.

وقاعدة تلك الجزيرة موقع يسمى باب الذراع. ويشير العديد من علماء الآثار ومؤرخي الكتاب المقدس إلى أنها ربما تمثل سدوم الكتابية. وفي أقصى الجنوب، توجد أربعة مواقع أخرى تعرض جميعها احتلالًا مبكرًا للعصر البرونزي.

المشكلة هنا هي أن التسلسل الزمني لهذه المواقع لا يتطابق بالضرورة. بعضها متأخر عن البعض الآخر. لا يبدو أن البعض مشغول، بينما يفعل البعض الآخر ذلك في أوقات مختلفة.

لذا، فإن المدن الموجودة في سفر التكوين، وسدوم، وعمورة، وأدما، وصبوييم، وبالع أو صوغر لا تزال مسألة مفتوحة. على الرغم من أن هذه المواقع كلها عمومًا تعود لنفس الفترة الزمنية ويبدو أنها تتماشى مع ما قرأناه في فقرة لوط وقصة هروب لوط من سدوم، إلا أنه لا تزال هناك مشكلات. والآن، في الآونة الأخيرة، ناقش عالم آثار مسيحي موقعًا شماليًا، وهو مكان يسمى تل الحمام.

وذلك على حافة كركار هار ياردين، نوع من السهل الدائري شمال البحر الميت. ولكن هناك مشاكل مع هذا الموقع أيضًا. أولاً، في سفر التكوين، لديك الملائكة الثلاثة الذين يزورون إبراهيم في خيمته، وسنرى خيمة مماثلة في مقطع فيديو مستقبلي.

وهم يشرفون على مدن السهول، وخاصة سدوم. وهذه من بلوطة ممرا في الخليل. وإذا كانت سدوم تقع إلى الشمال عند تل الحمام، فهذا بعيد جدًا شمالًا بحيث لا يمكنهم السير إلى حافة معسكرهم والنظر إلى أسفل إلى الوادي المتصدع ورؤية أقصى الشمال.

إنه ببساطة مستحيل. لذا، هناك مشكلات في ذلك، مع كل هذه المشكلات، ولا يوجد حل قوي حقًا. لكنني أعتقد أن المدن الخمس، باب الذراع والمدن الواقعة إلى الجنوب، والمواقع الواقعة إلى الجنوب، ربما تمثل أفضل تخمين لدينا حتى يومنا هذا فيما يتعلق بمدن السهل، المدن المذكورة في سفر التكوين.

حسنًا، العقيدة، تجليد إسحاق في تكوين 22، تذكر أرض المريا. كان المريا أرضًا، أرض المريا، لكن إبراهيم استعد للتضحية بابنه على ما يبدو أنه أرض إسرائيل اللاحقة. وكان هذا الموقع لمعبد سليمان.

وكانت الرحلة من بئر السبع إلى هذا الموقع تستغرق ثلاثة أيام عندما رفع عينيه وأبصر الموقع من بعيد. ولكن هذا يتوافق مرة أخرى مع المنطقة المحيطة بالقدس. الآن، في أيام إبراهيم، كانت ممارسة التضحية بالأطفال أمرًا شائعًا واستمر ذلك حتى العصر الحديدي بين الكنعانيين والسكان الوثنيين حول إسرائيل.

وهذه مرة أخرى علامة على توفة. هذا هو المكان الذي تمت فيه هذه التضحيات البشرية. يقع هذا في قرطاج، أحد المواقع الفينيقية الواقعة غرب تونس الحديثة إلى الجزء الغربي من البحر الأبيض المتوسط.

الآن يمكنك اليوم الذهاب إلى مكان يسمى منتزه الحاس أو تايليت. إنها حديقة جميلة وممشى منحني حول جي تلبوت. ولديك مناظر جميلة لجبل الزيتون والقدس وجبل الهيكل على وجه الخصوص.

ومعرفة أين ذهب طريق الآباء، الذي يتبع طريق الخليل الحديث، حيث رفع إبراهيم عينيه ورأى المكان من بعيد، لا بد أن يكون في هذه المنطقة حيث يمكنك رؤية قبة الصخرة الذهبية، المبنية على قمة الجبل. موريا مرة أخرى، أنجب إبراهيم إسحاق، وإسحاق أنجب يعقوب، ويعقوب أنجب اثني عشر ابنًا. وهؤلاء الأبناء، كما نعلم، أصبحوا أسباط إسرائيل الاثني عشر.

هذا تصوير جميل لتلك الموجودة على نوافذ مستشفى هداسا في عين كارم، والتي يمكن للمرء زيارتها اليوم. لقد ذكرنا وادي دوثنان من قبل. وهذه، مرة أخرى، هي المنطقة التي أخذ فيها التجار المديانيون يوسف من إخوته إلى مصر.

هذا في هذه المنطقة العامة، هذا الوادي الواقع شمال السامرة. مرة أخرى، كما رأينا في عرض شرائح سابق، لا يوجد دليل واضح على أن يوسف كان وزيرًا لمصر. ولدينا اسمه المصري محفوظ في سفر التكوين.

لكن هذا أمر مفهوم بوضوح، مع الأخذ في الاعتبار حقيقة أن الفراعنة اللاحقين اضطهدوا واستعبدوا نسل يوسف. ومرة أخرى، قد يمثل هذا النصب التذكري وهذا التمثال الجماعي، رأس التمثال النصفي، شخصًا مثل يوسف أو يوسف نفسه الذي تأسس منا. تقدم قصة يهوذا وثامار في تكوين 38 نوعًا من الوصف لكيفية تعريف الرجال بأنفسهم.

وماذا تفعل؟ طلبت موظفيه وختمه. لدينا بالفعل أختام، كما ذكرت سابقًا، مكتوب عليها اسم يعقوب من الألفية الثانية. وهكذا، فهذه أيضًا لمحة عن زمن البطارقة، الألفية الثانية قبل الميلاد.

ولدينا مرة أخرى أختام لإظهار ذلك. من الواضح أننا لا نملك ختم يهوذا، ولكن لدينا ختمًا مشابهًا وختمًا يذكر اسم يعقوب أو يعقوب. من بيننا، تحدثنا عن المكان الذي خدم فيه يوسف في البداية كعبد في عهد فوطيفار ثم في النهاية كوزير في عهد فرعون.

وبعد ذلك، بالطبع، تنتهي نهاية سفر التكوين بانتقال يعقوب والإخوة الآخرين إلى مصر وإعطائهم أرض جاسان، وهي هذه المنطقة المظلمة، دلتا النيل. في العصور القديمة، كان هناك سبعة فروع لدلتا النيل تنتشر فوق هذا المنفذ المشكل في البحر الأبيض المتوسط. اليوم، لا يوجد سوى أرضين ولكنهما غنيتان جدًا.

هنا، يمكنك رؤية هذه الصورة مع قاعدة التمثال، ربما من الأسرة التاسعة عشرة. ويمكنك رؤية الأرض الغنية هناك. وهذا هو المكان الذي انتقل إليه بنو إسرائيل وأقاموا حياتهم وازدهروا حتى وصلت سلالة جديدة إلى السلطة وبدأ الظلم.

شكرًا لك. وفي هذه الحالة، يوجد في متحف هورن الأثري أشكال فخارية تعود إلى زمن إبراهيم تقريبًا. تم أخذها من المقابر الموجودة في موقع باب عدرا في الأردن.

باب عدرا، مرة أخرى، من محاضرتنا السابقة، هو الموقع المحتمل لسدوم المذكورة في الكتاب المقدس الآن، إحدى الميزات المثيرة للاهتمام في هذا الفخار هي أنه مصنوع يدويًا. كان هذا قبل إدخال عجلة الخزاف السريعة.

لذلك، تم تصنيعها جميعًا يدويًا، وتم تشكيلها يدويًا باستخدام الملفات، ثم لفها وتنعيمها يدويًا. لذا، إذا نظرت بعناية، فهي ليست متماثلة تمامًا، ولكنها لا تزال أشكالًا جميلة جدًا، معظمها أوعية لدينا هنا وجرار صغيرة. لاحظ أيضًا في النماذج أن بعضها يحتوي على ما يسمى بمقابض الحواف

وهذه هي سمة العصر البرونزي المبكر، الذي استمر من 3100 إلى حوالي 2000 قبل الميلاد. والآن، كان من الممكن أن يعيش إبراهيم نهاية تلك الفترة، إن لم يكن لاحقًا. ولكن هذه أشكال مميزة وأشكال فخارية تعود مرة أخرى إلى زمن إبراهيم تقريبًا من الموقع الذي نعتقد أنه سدوم المذكورة في الكتاب المقدس. وفي الخلف يمكن رؤية ملاط البازلت، وهو مخصص لطحن الحبوب

كان من الممكن استخدام المدقة مع ذلك لطحن الحبوب أو التوابل لصنع الأطباق أو اليخنة. وبطبيعة الحال، هذه القطعة بها شريحة، ولكن تم العثور عليها، كما هي اليوم، في قبر مدفون مع شاغلي القبر. حسنًا، مرحبًا بكم في متحف هورن الأثري

ما أمامنا هو خيمة بدوية أصيلة. وعلى عكس الخيام اليوم، المصنوعة من مواد صناعية، فهذا شعر ماعز، حقيقي يتم نسجه معًا لصنع هذه الخيمة. لماذا يستخدمون شعر الماعز؟ حسنًا، شعر الماعز لا يتأثر بالماء. وعندما يلامس الماء شعر الماعز، فإنه ينتفخ ويصبح مأوى مانعًا للتسرب عندما تكون في الصحراء

وشكل هذه الخيام ظل دون تغيير منذ آلاف السنين، وعندما نفكر في الآباء البطارقة وإبراهيم وإسحق ويعقوب وانتقالهم من مكان إلى آخر، فإن هذا هو ما كانوا يستخدمونه. ومع ذلك، هناك تحذير واحد هنا كان من الممكن أن تكون خيامهم أكبر بكثير، وربما أربعة أو خمسة أضعاف الحجم، إن لم تكن أكبر. أريد أن أشير إلى بعض الأشياء حول هذه الخيام

وأحدها هو الخطوط التي ترونها على جدار الخيمة. هذا ببساطة ليس فقط للزينة، ولكنه يخبر الأشخاص الذين يقتربون من الخيمة من مسافة بعيدة عن العائلة أو القبيلة أو الأقارب الموجودين هنا. ربما تقترب من خيمة كهذه في الأرض المقدسة في مكان ما، في بلاد الشام، وقد تكون تلك التصاميم الموجودة على جانب الخيمة شيئًا تعتبره عدوًا لعائلتك، وعدوًا لقبيلتك، وهكذا تريد أن تدير حصانك أو جملك أو حمارك وتخرج من هناك.

أو يمكن أن تكون إشارة ترحيب من حليف أو أحد أفراد العائلة أو أحد أفراد العشيرة الذي تثق به وتربطه علاقة جيدة وترغب في الدخول والحصول على الضيافة. الآن، الخيام، مرة أخرى، الخيام الأكبر التي كان من الممكن أن يستخدمها إبراهيم وسارة، كانت تحتوي على مقصورات متعددة، ربما واحدة للنساء، وواحدة لإعداد الطعام، وواحدة للضيافة، ثم أخرى للنوم. يمكن إعدادها وتفكيكها بسرعة كبيرة، ويمكن طي الجزء الخلفي لأعلى حتى يكون لديك نسيم

إذا كان هناك نسيم، يمكن أن يكون لديك تهوية متقاطعة. لقد كانت بسيطة ولكنها مفيدة جدًا. وفي حفرياتنا في الأردن، حتى يومنا هذا، بعض عمالنا من البدو، ويأتون إلى الموقع كل صباح بعد العيش في خيام كهذه

كما قلت، بعض الأشياء لا تتغير أبدًا. الآن، هذه الخيمة هنا بها بعض المعدات، وبعض المصنوعات اليدوية معها، ودعونا ننظر إلى تلك بالترتيب. يوجد أسفل مني مباشرةً مدقة تعمل على طحن حبوب البن أو تكسيرها وتكسيورها لصنع القهوة البدوية.

هذا الجسم الخشبي هنا هو سرج الجمل. وبطبيعة الحال، فإن سنام الجمل الوحيد سيكون في المركز هناك. فيكون ملبسا بالجلد والبطنيات، فتجلس عليه وتركب الجمل.

وكما يمكنك أن تتخيل، فإن هذا الأمر غير مريح للغاية، ويمكنني أن أشهد أنني ركبت الجمل لمدة 45 دقيقة وكنت أشعر بألم مستمر. لذا، لا أعرف كيف يفعلون ذلك، لكن البدو والذين يركبون الجمال كل يوم يطورون القدرة على القيام بذلك وتحمل الألم. هنا يوجد جلد ماعز، والذي تم إعداده هنا كمخض الزبدة.

وما ستفعله هو أن تصب الحليب الذي حلبته من أغنامك أو ماعزك وتجلس وتتحدث وتزور وتتأرجح ذهابًا وإيابًا، وسرعان ما يتحول إلى زيادي، وفي النهاية، إذا واصلت القيام بذلك، زبدة. وهذا، بالطبع، هو أحد المواد الغذائية الأساسية للناس في الشرق الأوسط حتى يومنا هذا. هنا، لدينا مزيج الدرس وشوكة الغريلة.

تم العثور على هاتين القطعتين وشرائهما في الأردن، شمال الأردن. ويمكنك أن ترى أن لديك قطعًا من حجر البازلت مدمجة في مزيج الدرس هذا. عذرا بلدي الادغام هناك.

وبطبيعة الحال، كان يتم سحبها حول البيدر لفصل سيقان الحبوب عن حباتها. وكانت أرضيات البيدر تقع دائمًا تقريبًا على قمم التلال حيث كان هناك نسيم لطيف. بمجرد تفكيكها بواسطة المزججة، يتم استخدام شوكة الغريلة، وعندما يكون هناك نسيم، تقوم برمي كل شيء في الهواء.

القشر أو السيقان تهب بعيدا. تنخفض البذور لأنها أثقل، ويكون لديك حبوبك لتعالجها وتطحنها لصنع الخبز. هنا، آخر شيء سنتحدث عنه هو هذا الزي الجميل هنا.

كان هذا رداء زفاف بدوي تم إنفاقه لعدد لا يحصى من الساعات لتطريز كل هذا لابنة. كانت الأم تفعل ذلك لابنتها قبل زفافها. القصة المحزنة هي أن ويليام جي ديفر، عالم الآثار المعروف، اشتراها، وقام بدوره بالتبرع بها لمتحفنا.

تم شراؤها بعد وقت قصير من حرب عام 1967 على طريق شمال القدس. من الواضح، إذا تم شراؤها، أو كانت معروضة للبيع، فمن المحتمل أن تكون هناك نهاية حزينة جدًا للقصة. لم يتم عقد حفل زفاف، أو توفي العريس أو العروس.

لذلك، مرة أخرى، يعطينا هذا مؤشرًا جيدًا عن كيفية عيش البطارقة وكيف تمكنوا، دون بناء منازل دائمة، من السفر ذهابًا وإيابًا من أور في جنوب بلاد ما بين النهرين على طول الطريق إلى حاران ثم العودة إلى الأرض المقدسة ومن ثم إلى مصر. إنها مسافة طويلة، مئات الأميال من السفر، ولكن هذه هي الطريقة التي عاشوا بها خلال تلك الفترة. شكرًا لك.

هذا هو الدكتور جيفري هدون في تعليمه عن علم الآثار الكتابي. هذه هي الجلسة 11، البطارقة وعلم الآثار.